

تاج العروس من جواهر القاموس

طَبِيرُ زَلٍّ كَسَفَرٍ جَلٍّ : لُغَةٌ فِي طَبِيرِ زَادٍ وَطَبِيرِ زَنْ لِهَذَا السُّكَّرِ
 فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ : هُوَ مِثَالٌ لَا
 أَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ : طَبِيرُ زَلٍّ وَطَبِيرُ زَنْ لَسْتِ بِأَنَّ تَجْعَلُ
 أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ بِأَوْلَى مِنْكَ بِحَمَلِهِ عَلَى ضِدِّهِ لِاسْتِوَاءِهُمَا فِي
 الِاسْتِعْمَالِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ط ح ل .

الطَّحَالُ كَكِتَابٍ : لِحَمَّةٌ مَّعْرُوفَةٌ وَهِيَ لِحَمَّةٌ سَوْدَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي
 بَطْنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لِأَزِقَةٍ بِالْجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ بِهِ
 اللِّسَانِيُّ ج : طَحُلٌ كَكِتَابٍ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَطَحِيلُ الرَّجُلُ
 كَفَرِحٍ فَهُوَ طَحِيلٌ إِذَا عَظُمَ طَحَالُهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ
 أَصْمَعٍ :

" أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْوَكْيَ مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمُطَنِّيِّ مِنَ النَّحْرِ

الطَّيِّبِ الطَّحَالِ وَطَحِيلُ الْمَاءِ وَطَهِيلٌ : فَسَدٌ وَأَنْتَنٌ وَتَغْيِيْرَتٌ
 رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَأَةٍ . وَطَحِيلُ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ طَحَالًا : شَكَاهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ
 . وَطَحَالَهُ كَمَنْعَهُ طَحَالًا بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ : أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ مَطَّحُولٌ .
 وَالطَّحَالَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ بِيَبِيْضٍ قَلِيلٍ
 وَنَصُّ الْمُدْحَكَمِ : بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالْبِيْضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنٍ
 الرَّمَادِ . ذَرُبُ أَطْحَلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

" أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ وَشَاةُ طَحَالَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ طَحِيلُ

كَفَرِحَ طَحَالًا وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْحَلُ اسْمًا لِلَّوْنِ فَقَالَ : هُوَ لَوْنٌ
 الرَّمَادِ وَأُرَى أَبَا حَنِيْفَةَ حَكَى : نَصَلُ أَطْحَلُ . وَشَرَابُ طَاحِلُ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ صَافِيًا وَكَذَلِكَ شَرَابُ أَطْحَلُ وَغُبَارُ طَاحِلُ : كَدْرٌ قَالَ رُوْبَيْعٌ :

" وَبِلَادَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا وَمَعْقِلُ بَنُ خُوَيْلِدِ بَنِ وَاثِلَةَ

بِنِ مَطَّحِلٍ كَمَنْبِرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي دِيْوَانِ أَشْعَارِهِمْ مَضْبُوطًا كَمُحْسِنٍ :
 شَاعِرٌ هُذَلِيٌّ وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي الْأَسْرَى كَانُوا مِنْ قَوْمِهِ

فَكَلَّمَهُ فِيهِمْ فَوَهَبَهُمْ لَهُ أَوْ هُوَ أَبُو الْمَطَّاحِلِ . وَيَوْمُ الْمَطَّاحِلِ :

يَوْمٌ لَهُمْ قُتِلُوا فِيهِ أَوْ الْمَطَّاحِلُ : قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ ابْنُ رَبِيعٍ

الهُذَلِيُّ : .

هُمُ مَنَعُوكُمْ مِّنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ ... وَهُمْ أَسْلَكوكُمْ أَنْزَفَ عَادِ
المَطاحِلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : عاد المَطاحِلِ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ وَأَنزَفُها :
أَوَّلُها وَيُرَوَى : المَطافِلِ . والطَّحِلُ ككَتِفِ : الغَضَبانُ . وأيضاً
المَلانُ وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

ما إِنْ يَرُودُ ولا يَزالُ فِراغُهُ ... طَحِلاً وَيَمْنَعُهُ مِّنَ الأَعْيالِ قالَ :
كُلُّ إِنْزاعٍ عِنْدَ العَرَبِ فِراغٌ . وأيضاً : المَاءُ المَطْحَلابُ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ وقالَ أَبُو زَيْدٍ : ماءُ طَحِلٍ : كَثِيرُ الطَّحْلابِ قالَ زُهَيْرٌ :
يَخْرُجُنَ مِّنْ شَرَباتِ ماؤِها طَحِلٌ ... عَلى الجُذُوعِ يَخْفَنَ الغَمُّ
والغَرَقا وأيضاً : الأَسودُ الكَدِرُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ الزَّمخَشَرِيُّ :
وفيه وَجْهانِ أَنْ يَكُونَ مِّنَ الطَّحالِ أو مِّنْ مَعْنَى الطَّحْلابِ . وطَحَلَهُ
كَمَنَعَهُ طَحْلًا : مَلَأَهُ وإِنْزاعٌ مَطْحُولٌ : مَمْلُوءٌ . وطَحالٌ ككَتابٍ :
اسمٌ كَلابٍ . وأيضاً : عَ لَبِنِي الغُبَيْرِ كسُكَّرِ وَقيلَ : جَبِلٌ قالَ ابنُ
مُقَبِلٍ : .

لَيْتَ اللّاياليَ يا كُبَيْبِ شَثَةٌ لَمَ تَكُنْ ... إِلاَّ كَلابِي لَتَتَناناً بِحَزْمِ
طَحالٍ وقالَ الأَخطلُ : .

وعَلَا البَسِيطَةَ فالشَّقِيقَ بِرِيقٍ ... فالضَّوَجَ بَيِّنَ رُؤْيَاةٍ فَطَحالِ
قالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمِنهُ المَثَلُ : ضَيِّعَتِ البِكَارَ عَلى طَحالٍ يُضْرَبُ
لِمَن طَلَبَ حَاجَةً إِلى مَن أَساءَ إِليهِ لِأَنَّ سُوَءَ يَدِ بِنِ أَبِي كاهِلِ
الْبَيْشُكْرِيِّ هَجَا بَنِي عُيَيْرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ بِقَوْلِهِ :